

تعرف إلى أسرار صعود نجم جارناشو في مانشستر يونايتد





متابعة: ضمياء فالح

ترك الواعد الأرجنتيني أليخاندرو جارناشو (18 عاماً) بصمة في فريق مانشستر يونايتد في الأسابيع الثلاثة الأخيرة وأخيرا تمريرتين حاسمتين في مباراة الفوز على أستون فيلا يوم الخميس في كأس الرابطة 4-2.

وكشف تقرير عن سبب عدم مشاركة جارناشو في المباريات الأربع قبل بداية الموسم، وذلك بسبب تأخره عن اجتماعين للفريق في رحلة بانكوك وأستراليا وحتى بعد الفوز على أستون فيلا قال مدربه تن هاغ: «مشاركته تعتمد على مقاربته للعبة وسلوكه. إن واصل المثابرة سيشارك ومن الممكن أن يلعب أكثر. هو يريد التحسن كل يوم وعليه أن

يتبنى أسلوب حياة جيد ولديه القدرة على ذلك».

ويحاول تن هاغ حماية نجم فريق الناشئين وهذا جزء من مسؤوليته كمدرّب للفريق الأول ولم يسمح لمولود العاصمة مدريد وخريج أتلتيكو مدريد حتى الآن بالانتقال لغرفة ملابس الفريق الأول في ملعب كارينجتون. مهمة تن هاغ تزداد صعوبة كل أسبوع بسبب الحماس المتزايد حول صاحب القميص رقم 49 وتعلم جارناشو الدرس جيداً وهو أول من يحضر للتمرينات في كارينجتون بشكل منتظم الآن.

وصل جارناشو من الأتلتي في زمن جائحة كورونا ما يعني افتراقه عن عائلته وأمضى الأشهر الثلاثة الأولى بتمرينات محدودة ومقيدة بشروط الجائحة، لكن والدته ووالده وشقيقه الأصغر انضموا إليه الآن ويكفي مشاهدة الدموع في عيون والديه وهما يصوران مشاركته الأولى أمام تشيلسي في إبريل الماضي أو تجمع الأقارب والأصدقاء لتشجيع ابن مدريد عندما لعب مباراة يوروبا ليغ أمام ريال سوسبيداد لمعرفة أهمية العائلة في حياته وتطوره.

مثل جارناشو منتخب إسبانيا دون الـ18 عاماً، لكن في مارس الماضي استدعاه مدرب الأرجنتين ليكون ضمن 44 لاعباً في معسكر التمرينات وبدأ مشواره الدولي مع منتخب دون الـ20 عاماً ضد الولايات المتحدة وتألّق في بطولة طولون في الصيف وكان واحداً في أفضل تشكيلة.

وطلب جارناشو من مدرب اللياقة في اليوناييتد وضع برنامج خاص له لبناء كتلته العضلية، وقال مصدر أن عضلاته نمت بشكل كبير منذ قدومه في الصيف، كما بدأ العمل مع إخصائي تغذية خارج حدود النادي كي تتناسب حميته مع متطلبات التطور العضلي كما يجيد الآن التحدث باللغة الإنجليزية بعد أخذ دروس منتظمة.

لم ينس جارناشو زملائه الذين فازوا بكأس الناشئين معه في فريق دون الـ21 عاماً ويقوم بمتابعة مبارياتهم متى ما تمكن من ذلك. تكيفه مع الفريق الأول كان بمساعدة صديقه المتحدر من القارة اللاتينية فاكوندو بيلستيري فيما يلعب مواطنه ليساندرو مارتينيز دور الشقيق الأكبر والناصح. عمل تن هاغ بما يكفي مع المواهب الشابة وهو يعرف أهمية تطوير الموهبة في الإتجاه الصحيح لكن متابعة جارناشو ستكون تحدياً خاصاً له.